رابط المادة على منصة باحث

قصص وحكايات

القيام والقُعود في صلاة الليل من صفة صلاة النبي ﷺ كأنك تراه | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

في صلاة الليل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قائما وقاعدا. قال وكان صلى الله عليه وسلم يصلي ليلا طويلا قائما. وليلا طويلا قاعدا. آآ الجماعة يا اخوانا الشباب العواجيز - 00:00:00

ها ما هو يصلح ان احنا نسميهم كده. صلاة التراويح. تلاقي فيه بعض اخوانا كده بيمكروا يمكر يعني ايه يفضل قاعد براحته. الامام مثلا ياخد له جزء في الركعة. قبل ما يركع بايتين يقوم - 00:00:20

الصلاة. واخد بالك؟ اتحسبت له الركعة. طب انا اقول له على فكرة امطر من كده. يطير الركعة الاولى ويطير الركعة الحد الركوع يبقى ادرك الركوع ويقوم يجيب الركعة التانية بقل هو الله احد. ها اقرأ ماكرة. لأ - 00:00:40

فكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يطيل يطيل صلاة الليل لان صلاة الليل دي صلاة المحب. انت تقوم للحب الذي عندك. لا انت مجبر ولا - 00:01:00

بصوت ولا شيء من هذا ابدا. لا يقوم الليل الا محب. معروف. الذي يصب قدميه بين يدي الله عز وجل ما يقوم الا ادع الحب لله تبارك وتعالى. فاذا يجوز ان يصلي المرء الليل قائما وقاعدا وكلاهما - 00:01:20

فعل النبي عليه الصلاة والسلام فهذه بشارة لبعض اخواننا الذين يتمنون ان يطيلوا القراءة في الليل فيصدهم عن ذلك فجع في الظهر والنشر في القدمين والرجلين والكلام ده. فيقوم يقرأ قراءة سريعة كده عشان يثبت لنفسه صلاة. بنقول له لأ. اقعد - 00:01:40

اقرأ واصل وما على المحسنين من سبيل. يعني انت يا بتصلي قاعيا تأتيا بالنبي عليه الصلاة والسلام واطل القراءة لان اطالة القراءة هي روح الصلاة. سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل الصلاة قال قل الخلود. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان بيطول في صلاة الليل - 00:02:00

تطول الاركان دي يعني الناس تشوف حديث حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالبقرة قلت يركع فصلى بالنساء قلت يركع فصلى بآل عمران وكان ركوعه كسجوده كقيامه. فاحنا لو قدرنا التلات سور الطوال دول تاخد فيهم مسلا - 00:02:20

ساعتين ونص يبقى مثلا اذا اراد ان هو يركع يركع ساعتين ونص ويقوم ساعتين ونص تيجوا الساعتين ونص ويقوم ساعتين ونص ويقضي الساعتين ونص ويقوم هي دي صلاته عليه الصلاة والسلام. وعائشة - 00:02:40

والله عنها كانت تقول ما زال النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان ولا غيره عن احد عشر ركعة لا تسأل عن حسنهن وطولهن بحسنهن وطولهن. فانت ثبت لنفسك هذه الصلاة ولو بقدر فواتنا. بس - 00:03:00

الايه؟ ثبت العبادة. يعني انت ما تحرمش نفسك. نسأل الله عز وجل ان يعيننا واياكم على قيام الليل. لا تحرم نفسك ولو بركعتين. بس سبته. على طول مش تصلي بقى عشرة وبعدين تجيب تمانية وبعدين تجيب ستة وبعدين تجيب - 00:03:20

في السماء وبعدين تجيب اربعة وبعدين ما جبش خالص؟ لأ احب العمل الى الله ادومه وان قل. واطل في القراءة واقعد اذا شعرت بتعب يعني قم واقعد تسننا بالنبي عليه الصلاة والسلام. وكان احيانا يصلي جالسا عليه الصلاة والسلام. فيقرأ وهو - 00:03:40

فاذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلاثين او اربعين اية قام فقرأها وهو قائم ثم ركع وكذا له ان يجلس فيستريح ثم اذا بقي قدر ثلاثين اية او اربعين ولا يشترط طبعا تلاتين او اربعين انما يبقى جزء من - 00:04:00

عشر ايات خمس ايات ست ايات اذا شعر المأموم ان الامام سيلهي الصلاة يركع ولو في الاية الاخيرة له ان يقوم يركع مع الامام. وانما صلى السبحة السبحة اللي هي صلاة النافلة. وفيها - 00:04:20

حديث ايضا آآ في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ذر كيف انت اذا اكنت في امراء يؤخرون الصلاة عن وقتها وفي لفظ يميتون الصلاة عن وقتها. قلت ما افعل يا رسول الله؟ قال صل الصلاة لوقتك - 00:04:40

ثم اذا رجعت وجدتهم يصلونها فصل معهم فانها لك سبحة. وفي اللفظ الاخر فانها لك اسئلة ولا تقل اني صليت فلا اصلي. قال وانما صلى اي النبي عليه الصلاة والسلام السبحة قال - 00:05:00

اذا في اخر حياته لما اثنى وذلك قبل وفاته بعام واحد. يعني يشير بهذا الحديث كأن المرء لا يترك الافضل الى المقبول الا اذا طرأ له عذر. لانه لا يتصور ان - 00:05:20

المرء الافضل مع القدرة عليه. ويأتي بالمقبول مع عدم احتياجه اليه الا اذا كان في شيء في عقله يعني اذا علمنا ان صلاة القاعد على النصف من صلاة القائل فلا يتخيل انسان قادر على القيام يصلي - 00:05:40

ثالثا بلا حاجة. يبقى هذا الحديث بين لنا ان النبي عليه الصلاة والسلام لما صلى جالسا في صلاة الليل ما صلى رغبة عن القيام وقد كان يسعى الى تحصيل اعلى الاجرين انما صلى قاعدا لما اثنى وذلك قبل موته بعام واحد فقط فهذا - 00:06:00

يدل على ان حياته المباركة كلها كان يقوم فيها الليل قائما. اسأل الله تبارك وتعالى ان يعيننا واياكم على شكره وذكره وحسن عبادته - 00:06:20